Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منسوب إلى منارخهد مدينة عند خرتبرت.

وفى سنة تسع وثلاثين وأربعمائة:

كان بالعراق غلاء عظيم حتى أكلت الميتة وخلت الأسواق.

وفى سنة أربعين وأربعمائة:

مات أبو كاليجار واسمه المرزبان، وسلطن بعده الملك الرحيم أبو نصر خسرد فيروز.

وفى سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة:

وقعت فتنة عظيمة بين السُّنة والشيعة أحرق فيها ضريح موسى بن جعفر الصادق وقبر زبيدة وقبور ملوك بنى أمية، وقتل مدرس الحنفية أبو سعيد السرخسى، واحترقت دور الفقهاء، وظهر كوكب له ذؤابة غلب نوره على نور الشمس وسار سيرًا بطيئًا ثم انقضَّ.

وفى سنة سبع وأربعين وأربعمائة:

دخل طغرلبك بن داود بن سلجوق بغداد وخطب له بها وقبض على الملك الرحيم، وانقضت سلطنة بنى بويه من العراق. فأولهم معز الدولة أحمد بن بويه، ثم ابنه بختيار، ثم ابن عمه عضد الدولة، ثم ابن ركن الدولة أحمد بن بويه، ثم ابنه صمصام الدولة بن عضد الدولة، ثم أخوه شرف الدولة، ثم بهاء الدولة، ثم أخوه جلال الدولة، ثم ابن أخيه أبو كاليجار المرزبان ابن سلطان الدولة، ثم ابنه الملك الرحيم.

وفى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة:

تزوج خليفة بغداد القائم بأمر الله بنت داود أخى طغرلبك.

وفيها: ظهرت دولة الملثمين سُمُّوا بذلك؛ لأنهم لثموا نساءهم فى حرب وانتصروا فيه فلازموه. وكانوا من حمير ساروا فى أيام أبى بكر الصديق من اليمن إلى الشام، ثم إلى مصر ثم إلى المغرب، واستوطنوا الصحراء محبة فى الانفراد.

وفى هذه السنة: توجه رجل منهم اسمه جوهر إلى الحج فلما عاد استصحب معه فقيهًا من القيروان اسمه عبد الله بن ياسين ليعلم القبائل دين الإسلام، فإنه لم يبق فيهم غير الشهادتين والصلاة فى بعضهم، فقالوا: أما الصوم والصلاة والزكاة فقرئت، وأما من قتل يقتل ومن سرق يقطع ومن زنى يرجم فلا نلتزمه، ثم أطاعهما قبيلة جوهر، فقال ابن ياسين للمطيعين: يجب عليكم قتال المخالفين، فأقاموا إليهم أميرًا وسموه أمير المسلمين.